مج هق دنيا عن انس انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كل ما اشتهيت و
ينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين الاكل فوق
الشبع او قبل الهضم والجوع اذ الغالب ان الاكل مرتين
في بياض النهار لا يتمافي الايام القصيرة خصوصا
لمن لا يفعل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون عن جوع
صادق وان اكل كل ما اشتهى في مجلس واحد
يفضي الى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التشبيه
لا التحريم ومنه الاكثار في الباجات الا عند الحاجة بان
يعمل من باجة فيستكثر حتى يستوفي من كل نوع
شيئا فيجتمع قدر ما يتقوى على الطاعة او قصد
ان يدعو الاضياف قوما بعد قوم الى ان يأتوا الى آخر
الطعام فلا بأس به كذا في الخلاصة وغيره وينبغي ان
يحمل

لا يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة في هذين بل يعم ارادة
التلذذ والتنعم من غير ضياع ونية فاسدة لقوله تعالى
قل من حرم زينة الله الآية يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم الآية وقد صرحوا بجواز التفكه
بانواع الفواكه مستدلين بالآيتين ورودوه عن النبي
عليه السلام ولا فرق بين جمع الفواكه والباجات خ
انه قال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطاك سرف ومخيلة ومنه اكل ما انتفخ من
الخبز او وسطه مع ترك جوانبه ان لم يأكلها احد و
ان كان يحال يأكلها غيره فلا بأس به كذا في الخلاصة
وغيره ومنه وضع الخبز على المائدة اكثر من قدر
الحاجة كذا في الاختيار وينبغي ان يحمل هذا ايضا على
ان يضيع ما فضل من الكسرات ولا يأكله احد او على

Copyright © King Saud University